{ رغب } (س) فيه [أفضَل العمَل مَنْحُ الرِّغاب لا يعلم حُسبان أجرها إلا اللّهُ D] الرِّغاب : الإبل الوايعةُ الدَّرِّ الكثيرةُ النفع جمعُ الرَّغيب وهو الواسعُ . يقال جَوفٌ رَغيب ووَادٍ رَغيب .

(س) ومنه حديث حُذيفة [ظَعَن بهم أبو بكر ظعنة رَغيبةً ثم ظَعَن بهم عمر كذلك] أي ظعنةً واسعة كبيرةً . قال الحَربي : هو أن شاء اللّه تَسْييِر أبي بكر الناس إلى الشَّام وفتحه إيَّاها بهم وتَسْييِر عُمرُ إياهم إلى العراق وفتحُها بهم .

- ومنه حديث أبي الدرداء [بئسَ العَوْنُ على الدِّين قَلْبٌ نَخِيبٌ وبطنٌ رَغيب] .

(ه) وحديث الحجاج [لما أراد قتل سعيد بن جُبير رضي اللّه عنه ائتوني بسيفٍ رَغيب] أي واسع الحدَّين يأخُذ في ضَرْبته كثيرا من المضْرُوب .

(ه) وفيه [كيف أنتم إذا مَرَجَ الدِّين وظَهرتِ الرَّغبة] أي قَلّت العفّة وكَثُر السُّؤَال . يقال : رغِبُ يرغب رَغبة إذا حَرَص على الشيء وطَمِع فيه . والرَّغبة السُّؤال والطَّلبُ .

(ه) ومنه حديث أسماء [أتَتْني أمي راغِبةً (رواية الهروي : أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول ا صلى اللّه عليه وسلم) وهي مُشرِكة] أي طامِعَة تسألُني شيئاً .

- وفي حديث الدعاء [رَغبةً ورهبةً إليك] أعْمل لَفظَ الرغبة وحدَها ولو أعملهما معا لقال : رغْبةً إليك ورَهبة منك ولكن لمّا جَمَعَهُما في النّظم حَمَل أحدَهما على الآخر كقول الشاعر : (هو الراعي النميري وصدر البيت : .

إذَا ماَ الْغانِياتُ بَرَزْنَ يَوْماً ... وزَجّجْن الحَواجِبَ والعُيُونا .

وقول الآخر : .

- مُتَقلّداً سَيفاً ورُمْحَا .

- ومنه حديث عمر رضى اللّه عنه [قالوا له عند مَوْته : جَزاك اللّهُ خيراً فعَلْتَ وفعلت فقال : رَاغِبٌ وراهب] يعني أنّ قَولَكم لي هذا القولَ إما قولُ راغبٍ فيما عندي أو راهبٍ منّي . وقيل أراد : إننّي راغبٌ فيما عند اللّه وراهبٌ من عذابه فلا تَعْويلَ عندي على ما قُلتم من الوصف والإطراءِ .

(ه) ومنه الحديث [أنّ ابنَ عُمر كان يزيدُ في تَلْبيِتهِ : والرُّغْبَي إليك والعمل] .

- وفي رواية [والرَّغْباءُ إليك] بالمدِّ وهما من الرَّغْبة كانَّعْمى والنَّعْماء من النِّعْمة .

(ه) وفي حديث أيضا [لا تدَعْ ركْعتي الفجر فإنّ فيهما الرغائبَ] أي ما يُرْغَب فيه من الثَّواب العظيم . وبه سُمِّيت صلاة الرَّغائب واحدتُها رَغِيبة .

- وفيه [إني لأرغب بك عن الأذان] يقال رَغِبْت بفلان عن هذا الأمرِ إذا كَرِهْتَه له وزَهِدْت له فيه .

(ه) وفيه [الرُّغْب شُؤْم] أي الشَّرَه والحِرص على الدنيا . وقيل سَعَة الأملَ وَطَلب الكثير .

- ومنه حديث مازن : .

- وكنتُ امْرَأً بالرُّغْب والخَمْرِ مُولَعاً .

أي بسَعة البطن وكثرةِ الأكل . ويروى بالزاي يعني الجماع . وفيه نظرٌ